

تقرير أسبوعي 16-22 كانون الثاني/يناير 2013

القضايا الرئيسية

- ارتفاع حاد في عمليات الهدم في المنطقة (ج): تهجير ما يقرب من 180 شخصا معظمهم من سكان التجمعات البدوية الواقعة في غور الأردن نتيجة هدم ما يزيد عن 100 مبنى سكني ومبانٍ لكسب الرزق.
- أتلّف المستوطنين ما يزيد عن 280 نبتة فلسطينية في مواقع مختلفة في الضفة الغربية.
- ما يزال وقف إطلاق النار قائماً. بالرغم من ذلك، استمرت الحوادث بالقرب من السياج وداخل المساحة الجديدة التي تبلغ ستة أميال في داخل البحر مما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين وتخريب بعض الممتلكات.

الضفة الغربية

مقتل طفل فلسطيني وإصابة ما يقرب من 50 آخرين على يد القوات الإسرائيلية في اشتباكات في بيت لحم

استمرت هذا الأسبوع الاشتباكات المتزايدة بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية. وأدت إحدى أكبر هذه الاشتباكات التي وقعت في 16 كانون الثاني/يناير بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية عند مدخل مخيم عابدة للاجئين بالقرب من قبة راحيل في بيت لحم إلى إصابة ما يزيد عن 50 فلسطينياً (اثنان أصيبا بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط والباقون جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع). وخلال اشتباك آخر وقع بعد يومين في الموقع ذاته أطلقت القوات الإسرائيلية الأعيرة الحية مما أدى إلى إصابة فتى يبلغ من العمر 16 عاماً والذي توفي في وقت لاحق متأثراً بجراحه في 23 كانون الثاني/يناير (خارج الفترة التي شملها التقرير).

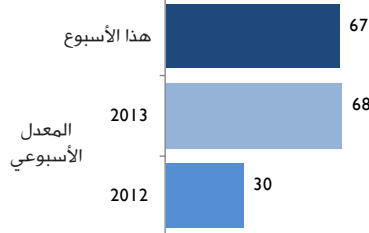
وفي 18 كانون الثاني/يناير أصيب ستة فلسطينيين من بينهم طفل خلال مظاهرة مناهضة للجدار في قرية بدرس (رام الله) تحولت إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية. ونظمت المظاهرة احتجاجاً على مقتل فتى يبلغ من العمر 17 عاماً من القرية في حادث وقع بالقرب من الجدار.

وأصيب خمسة فلسطينيين آخرين، من بينهم طفلان، وجندي إسرائيلي خلال مظاهرتين تنظمان أسبوعياً إحداهما في قرية كفر قدوم (قلقيلية) والأخرى في قرية النبي صالح (رام الله). ونظمت المظاهرة الأولى احتجاجاً على الإغلاق المتواصل لمدخل القرية أما الثانية فنظمت احتجاجاً على توسيع مستوطنة حلميش المجاورة.

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

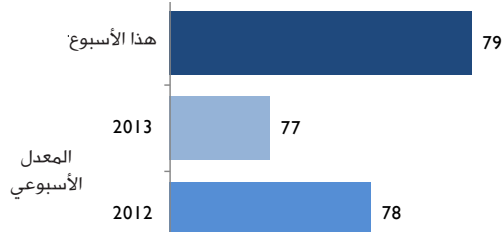
هذا الأسبوع
2013 (لتاريخ اليوم)
2012 (لنفس الفترة)

الجرحى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2013: 205 | المجموع في 2012: 3,032

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

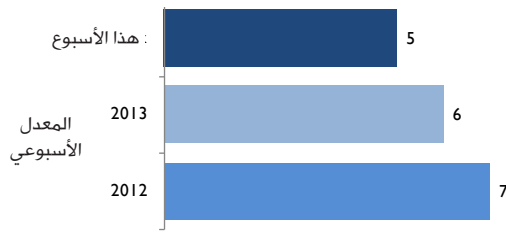


وأصيب فلسطينيان آخران هذا الأسبوع خلال عملية تفتيش واعتقال نفذتها وحدة مستعربين إسرائيلية في قرية بدو (القدس). ونفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما مجموعه 48 عملية تفتيش واعتقال في الضفة الغربية.



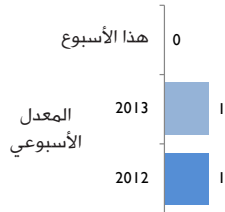
الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



المجموع في 2012 353

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

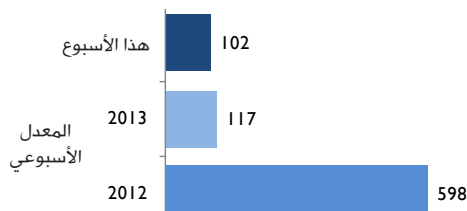


المجموع في 2012 49

وخلال هذا الأسبوع أيضا ألقى فلسطينيون زجاجات حارقة باتجاه حافلة للمستوطنين الإسرائيليين كانت مسافرة على شارع 60 بالقرب من المنطقة الصناعية في مستوطنة شاعر بنيامين (رام الله). ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

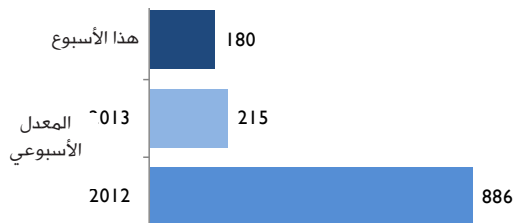
عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت



المجموع في 2012 598

الفلسطينيون الذي هُجروا



المجموع في 2012 886

آخر التطورات: تفيد التقارير الأولية أنّ امرأة تبلغ من العمر 22 عاما قتلت في 23 كانون الثاني/يناير جراء إصابتها بأعيرة حيّة من قبل القوات الإسرائيلية عند مدخل مخيم العروب للاجئين في محافظة الخليل. وسنورد مزيدا من التفاصيل حول هذا الحادث في تقرير الأسبوع القادم. وتعتبر هذه الضحية الرابعة في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2013.

اقتلاع ما يزيد عن 280 شتلة وشجرة خلال هجمات المستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع وقوع ست هجمات ألحق خلالها المستوطنون أضراراً بممتلكات الفلسطينيين، وهو عدد أقل من المعدل الأسبوعي البالغ سبع هجمات خلال عام 2012.

ووقعت هجمات هذا الأسبوع في محافظة بيت لحم وهي منطقة لا تتعرض عادة لعنف المستوطنين، إذ أنّ أقل من 10 بالمائة من مجمل هجمات الفلسطينيين التي سجلها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في عام 2012 وقعت في هذه المنطقة. وتضرر من الهجمات الثلاثة التي وقعت هذا الأسبوع مزارعون من قرية الخضر وتضمنت اقتلاع 190 شتلة زيتون، و 45 شجرة زيتون و50 كرمة عنب. ووقعت الهجمة الأخيرة خلال فتح طريق ترابية تربط مستوطنة نيفيه دانييل ببؤرة استيطانية مجاورة. وفي منطقة بيت لحم أيضا أصيب فتى إسرائيلي في 16 كانون الثاني/يناير عندما رشق الفلسطينيون سيارة إسرائيلية مارة بالقرب من بلدة تقوع. وفي أعقاب هذا الحادث نفذت القوات الإسرائيلية عملية تفتيش واشتباك مع شبان في البلدة ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وسجلت هذا الأسبوع أيضا عدة حوادث أخرى لم تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات في منطقة نابلس: في 17 كانون الثاني/يناير أغلق مستوطن إسرائيلي من مستوطنة ميفو دوتان طريقا بسيارته ثم راح يكيل الشتائم للفلسطينيين الذين كان يحاولون المرور ؛ ويفيد شهود عيان أنّ القوات الإسرائيلية شهدت الحادث ولكنها لم تتدخل. وفي حادث آخر (19 كانون الثاني/يناير) حاولت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة يتسهار الدخول إلى قرية عوريف ولكن الجنود الإسرائيليين منعوها من ذلك في هذه الحادثة. وفي 20 كانون الثاني/يناير دهمت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة إيتمار ترافقها القوات الإسرائيلية قرية أوصرين وفتشت عدة منازل بحجة أنهم كانوا يبحثون عن ماشية مفقودة.

هدم ما يزيد عن 100 مبنى في المنطقة (ج) مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 180 فلسطينيا

سجل هذا الأسبوع ارتفاع حاد في عمليات الهدم في المنطقة (ج) حيث هدمت السلطات الإسرائيلية ما يزيد عن 100 مبنى فلسطيني من بينها مبان سكنية ومبان تستخدم لكسب الرزق. وكانت معظم المباني التي استهدفت تقع في غور الأردن في منطقة أعلن عنها «منطقة إطلاق نار» لأغراض التدريب العسكري. وهجر نتيجة لذلك ما يقرب من 180 شخصا. ويعتبر عدد عمليات الهدم وعدد الأشخاص الذين هجروا هذا الأسبوع من أعلى الأرقام المسجلة في أسبوع واحد في السنوات الأخيرة وتمثل ارتفاعا حادا مقارنة بالمعدل الأسبوعي البالغ 12 عملية هدم في عام 2012.

في 17 كانون الثاني/يناير هدمت السلطات الإسرائيلية ما مجموعه 48 مبنى من بينها مبان سكنية وحظائر للماشية وخزائين للمياه في المجمعين البدوين حمامات المالح والمالح الميتة في غور الأردن. ونتيجة لذلك هجر ما يقرب من 10 أسر تتألف من 60 شخصا من بينهم ما يزيد عن 37 طفلا تقريبا. وقد تأثرت هذه العائلات جراء قيام السلطات الإسرائيلية في 19 كانون الثاني/يناير بهدم 32 من المساكن التي وزعتها عليهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووزارة الحكم المحلي الفلسطينية، بعد أن تم تشريدهم في 17 كانون الثاني/يناير. ويجدر الذكر أن هذان المجمعان تعرضا في عام 2012 للطرود بصورة متكررة على يد القوات الإسرائيلية لإفساح المجال أمام إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة. وإجمالا في عام

قطاع غزة

إصابة أربعة مدنيين فلسطينيين واستمرار اتفاق وقف إطلاق النار

استمرت حالة الهدوء النسبي داخل قطاع غزة إذ لم يبلغ عن وقوع غارات جوية إسرائيلية أو إطلاق صواريخ فلسطينية خلال فترة الشهرين منذ الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في 21 تشرين الثاني/نوفمبر. بالرغم من ذلك أصيب أربعة مدنيين في حوادث متصلة بالقيود التي تفرضها إسرائيل على وصول الفلسطينيين إلى الأراضي والبحر.

في أربع حوادث وقعت هذا الأسبوع (18 و 19 و 21 كانون الثاني/يناير) ألقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مجموعة

2012 هجر ما يزيد عن 230 عائلة فلسطينية معظمها في غور الأردن بصورة مؤقتة بسبب التدريبات العسكرية التي يجريها الجيش الإسرائيلي حول تجمعاتهم.

وفي غور الأردن أيضا، هدمت السلطات الإسرائيلية في 16 كانون الثاني/يناير خمسة مبان سكنية من بينها ثلاثة مطابخ ومرحاضين في مجمع المشروع البدوي (أريحا)، مما أدى إلى تهجير أربع أسر تتألف من 30 شخصا من بينهم ما يقرب من 20 طفلا. إضافة إلى ذلك، هدم في منطقة خربة الرهوه (بالقرب من بلدة الظاهرية في الخليل) أربع خيام سكنية وحظيرة للماشية ومطبخ ومرحاض مما أدى إلى تهجير أربع عائلات تتألف من 29 شخصا من بينهم 20 طفلا.

أما عمليات الهدم الباقية التي سجلت هذا الأسبوع فتضمنت بئر مياه (في الديرات، الخليل) وأعمدة كهرباء (في منطقة المخروور في بيت لحم).

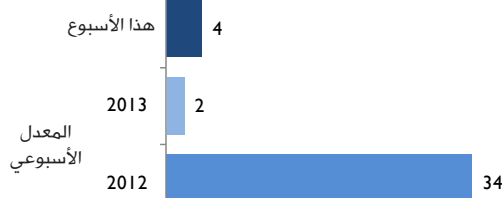
وفي أعقاب عملية الطرد التي نفذت ضد ناشطين فلسطينيين من مخيم (أطلق عليه اسم باب الشمس)، هدمت السلطات الإسرائيلية وأزالت الخيام التي كانت في الموقع. وأقيم المخيم احتجاجا على خطة إسرائيلية لبناء آلاف الوحدات السكنية ضمن مخطط «شرق 1» الاستيطاني في منطقة تقع بين القدس الشرقية ومستوطنة معاليه أدوميم. وأقيم مخيم آخر مشابه (أطلق عليه اسم الكرامة) على يد ناشطين فلسطينيين هذا الأسبوع في منطقة تقع قرب قرية بيت اكسا (القدس) استولت عليها السلطات الإسرائيلية من أجل تحويل مسار الجدار. وهدمت السلطات الإسرائيلية هذا المخيم أيضا وأخلته.

من الفلسطينيين كانوا يجمعون الخردة المعدنية أو يعملون في أرضهم بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة. وأصيب في هذه الحوادث أربعة فلسطينيين من بينهم طفلان (2 و 17 عاما). وأصيب الطفلان في حادثين منفصلين في موقع يبعد عن السياج مسافة 1,000-600 متر. وأبلغ عن وقوع عدة حوادث أطلقت خلالها القوات الإسرائيلية النار باتجاه مزارعين فلسطينيين يعملون في أرضهم. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. ومنذ الإعلان عن وقف إطلاق النار سمح للفلسطينيين للوصول إلى مناطق تقع في نطاق 300 متر من السياج بالسيارات، و100 متر مشيا على الأقدام.

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

0 هذا الأسبوع
2 2013 (لتاريخ اليوم)
2 2012 (لنفس الفترة)

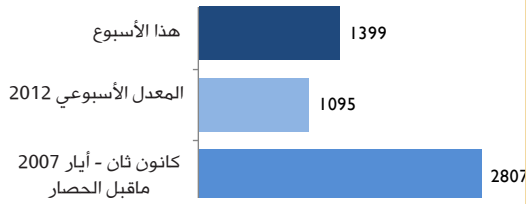
الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



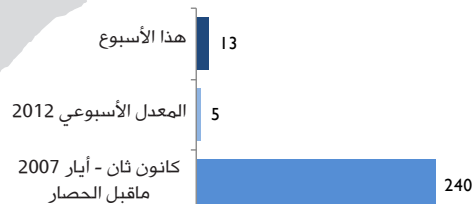
المجموع في 2013 6 المجموع في 2012 1,830

نقل البضائع (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات



الصادرات



وعلى غرار ذلك تواصل السلطات الإسرائيلية فرض قيود على الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة تتعدى ستة أميال بحرية. وتعتبر حدود الستة أميال بحرية مثلي المنطقة التي كان يسمح بالصيد فيها قبل الإعلان عن وقف إطلاق النار. وفي سبعة حوادث قعت وخلال هذا الأسبوع، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية في منطقة تقع في نطاق الستة أميال بحرية، وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ. وأدى ذلك إلى إلحاق أضرار بقارب واحد على الأقل.

مقتل ثلاثة أشخاص في حوادث انهيار أنفاق

في 16 و 17 كانون الثاني/يناير عثر على جثتي عاملين فلسطينيين في داخل نفق يقع أسفل الحدود بين مصر وغزة بعد انهياره قبل أسبوع بسبب الأمطار الغزيرة خلال العاصفة التي ضربت المنطقة في الفترة ما بين 7 و 10 كانون الثاني/يناير. وفي حادثين آخرين وقعوا في 19 كانون الثاني/يناير توفي عامل وأصيب آخر جراء انهيار نفقين. ومنذ مطلع عام 2013 قتل أربعة عمال وأصيب ستة آخرين في حوادث انهيار أنفاق. وفي عام 2012 قتل ما لا يقل عن ثمانية عمال فلسطينيين وأصيب 25 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق. وما زالت الأنفاق، التي يتميز بعضها بسوء البناء، مصدرا مهما لنقل بعض البضائع إلى غزة، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشترى من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_01_25_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 .yassinm@un.org